

462 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي
رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري - 00:00:06

رحمه الله تعالى باب قال وعنه اي ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فتتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة - 00:00:26

وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثة. كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبح العلم. وتكثر الزلالزل ويقترب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم - 00:00:47

رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به وحتى يتطاول الناس في وحتى يمر الرجل بقرب
الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت - 00:01:07

رأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل. فذلك حين حين لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من
قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولا تقومن الساعة وقد نشر الرجال ثوبهما - 00:01:27

هما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقتله فلا يطعنه لا تقومن الساعة وهو يلقي حوضه فلا
يسقي فيه. ولا تقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعنهما - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد محمدا عبده ورسوله
صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا - 00:02:07

ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ورذنا علما واصلح لنا شأننا كله ولام تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذا اخر حديث سيق في هذا
المختصر مختصر صحيح الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:02:27

في ما يتعلق بكتاب الفتنة. اخر حديث في هذا المختصر في كتاب آآ الفتنة هو حديث جامع لجملة من اشرط الساعة وعلاماتها
والساعة لا تقوم حتى يأتي بين يديها علامات واشرط - 00:02:51

وهذه الاشرط من شأن وجودها انها تدل على دنو قرب قيام الساعة وقرب مجئها ولا تقوم الساعة قبل وجود العلامات التي اخبر ان
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون بين يدي الساعة - 00:03:20

وعلامات الساعة واشرطها على نوعين كما بين ذلك العلماء رحمهم الله تعالى منها علامات صغرى وعلامات كبرى وعلامات الصغرى
منها ما قد وقع ومنها بعد لم يقع وعلامات كبرى تكون عند قرب قيام الساعة - 00:03:47

واذا خرجت الواحدة من تلك العلامات الكبرى توالى العلامات الاخرى بعدها كالعقد اذا انقطع وانتشر خرجه هذا الحديث ذكر فيه شيء
من العلامات الكبرى وايضا شيء من العلامات الصغرى التي هي دالة على اه قرب - 00:04:14

اه قيام الساعة او هي دليل على قرب قيام الساعة والحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تقتل فتتان - 00:04:44

عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وهذه من العلامات التي ذكر العلماء رحمهم الله تعالى انها وقعت والمراد بالمقتلة

العظيمة بين فتنتين عظيمتين من المؤمنين ما كان من قتال عظيم - 00:05:04

وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَبَايِعْ مَعْتَرَافَهُ وَاقْرَارَهُ بَانَ عَلَيَا أَوْلَى وَاحِقٍ - 00:05:33

بِاللَّامَةِ وَالخَلَافَةِ وَانَّمَا أَجْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَسْلُمَ لَهُ مَنْ أَقَامُوا عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ أَوْ مَنْ كَانُوا وَرَاءَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِاعتْبَارِ أَنَّهُ وَلِيٌّ أَوْ مِنْ أَوْلَيَاءِ أَهْلِ الْمَقْتُولِ فَكَانَ يَطَالِبُ بِذَلِكَ - 00:05:55

وَعَلَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطَالِبُ بِدُخُولِهِ وَتَرْكِ الْأَمْرِ لِمَا يَقْدِرُهُ الْوَالِيُّ وَالخَلِيفَةُ فَكَانَ آآَ بِذَلِكَ وَقَعَتْ أَوْ بِسَبِّ ذَلِكَ كَوْقَعَتْ مَقْتَلَةُ عَظِيمَةٍ فِي صَفَيْنِ بَيْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ - 00:06:19

وَكُلُّ مِنْهُمَا مُجَتَهِّدٌ وَلَا يُقَالُ فِي الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَارْظَاهُمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا خَيْرًا وَلَا يُقَولُ السَّوَءُ فِي الصَّحَابَةِ أَوْ فِي وَاحِدِ مِنْهُمَا إِلَّا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ سَوَءٌ وَالْعِيَازُ بِاللَّهِ أَمَا صَاحِبُ الْحَقِّ - 00:06:44

وَالْهَدِيَّ فَإِنَّهُ سَلِيمُ الصَّدْرِ تَجَاهُ اَصْحَابِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ اَصْحَابِ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ كَلَامُهُ وَعَلَيْهِ كَانَ مُجَتَهِّدًا وَمَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا كَانَ مُجَتَهِّدًا وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا - 00:07:04

الْحَاكِمُ فَاصَابَ فَلَهُ اِجْرَانٌ وَإِذَا اجْتَهَدَ وَأَخْطَأَ فَلَهُ اِجْرٌ وَاحْتِطَأُ فَلَهُ مَغْفِرَةٌ فَكُلُّ مِنْهُمَا لِيُسَ آآَ عَالَمًا لَاحِدُ الْأَمْرَيْنِ اَمَا لِلَّاجِرِيْنِ لِلْاجْتِهَادِ وَاللَّاصِبَةِ اَوْ لَاحِدُ الْأَجْرِيْنِ مَعَ غَفْرَانِ الذَّنْوَبِ إِذَا كَانَ - 00:07:25

لَقَدْ اجْتَهَدَ وَأَخْطَأَ وَكَانَ الْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارْضَاهُ لَكِنْ لَا يُقَالُ فِي أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الصَّحَابَةِ إِلَّا خَيْرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَارْضَاهُمْ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ سَبَحَنَهُ وَتَعَالَى - 00:07:47

الَّذِينَ جَاءُوكُمْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبِّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَلَا خَوْنَانَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غَلَّا لِلَّذِينَ امْنَوْا وَانْظُرْ هَذِهِ التَّزْكِيَّةَ لِلْطَّائِفَتَيْنِ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ قَالَ آآَ - 00:08:04

يَكُونُ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةُ عَظِيمَةٍ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ يَعْنِي لَيْسَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي الْعَقَائِدِ وَالْأَصْوَلِ وَالْأَمْرَيْنِ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَعَقِيدَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَأَمْرَوْهُمَا وَاحِدَةٌ لَكِنْ وَقَعَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي وَجْهَهُ نَظَرٌ فِي مَسَأَلَةِ مَعِينَةٍ وَتَرَبَّ عَلَيْهَا هَذِهِ الْفَتْنَةُ وَهَذِهِ الْقَتْلَةُ وَهَذِهِ دُعَوَتُهُ - 00:08:24

وَهُمْ وَعَقِيدَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَالْمَرَادُ بِدَعْوَتِهِمْ إِلَى الْإِسْلَامِ دُعْوَةُ دُعْوَةِ الْإِسْلَامِ فَدَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَعَقِيدَتُهُمَا وَاحِدَةٌ وَهُمْ عَلَى قَوْلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَكِنْ حَصَلَ بَيْنَهُمَا هَذِهِ الْفَتْنَةُ بِسَبِّبِ هَذِهِ الْاِخْتِلَافِ فِي فِي هَذِهِ الْأَمْرِ الَّذِي أَهْ مَرَتِ الْاِشَارَةِ إِلَيْهِ فَقُولُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ هَذِهِ تَزْكِيَّةُ لِلْطَّائِفَتَيْنِ - 00:08:49

وَانَّ كُلَّهُمْ أَهْلُ إِيمَانٍ وَاهْلُ دِينٍ وَاهْلُ عَقِيْدَةٍ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي اَمْرِ الدِّينِ وَاصْوَلِ الدِّينِ وَانَّمَا هُمْ فِي فِي الدِّعَوَةِ وَفِي اَمْرِ الْإِسْلَامِ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ قَالَ وَحْتَى يَبْعَثَ - 00:09:19

اَنْ يَظْهُرَ دُجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلَاثَيْنِ حَتَّى يَظْهُرَ اَهْ دُجَالُونَ كَذَابُونَ الدِّجَلُ هُوَ الْاِفْتَرَاءُ وَالْكَذَبُ الدِّجَلُ هُوَ الْاِفْتَرَاءُ وَالْكَذَبُ اَنْ يَظْهُرَ دُجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ اَهْ الْأَمَارَاتِ الَّتِي لَا تَكُونُ السَّاعَةُ وَلَا تَقْوِمُ اَهْ بَعْدِ حُصُولِهَا وَوُجُودُهَا اَنْ يَظْهُرَ اَه دُجَالُونَ كَذَابُونَ قَرِيبٌ مِنْ اَه اَه - 00:09:42

ثَلَاثَيْنِ كَلَّهُمْ يَزْعُمُ اَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ كَلَّهُمْ يَدْعُو اَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ يَعْنِي كُلَّ مِنْهُمْ يَدْعُو اَنَّهُ نَبِيٌّ وَانَّهُ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ وَمَنْ يَتَتَّبِعُ مِنْ يَتَتَّبِعُ فِي التَّارِيْخِ وَمَنْ ذَكَرَ اَنَّهُ اَدْعَى النَّبُوَةَ وَايْضًا فِي وَاقِعِ النَّاسِ حَيَاتِهِمْ سَوَاءَ فِي زَمَانِنَا الْمُعاَصِرِ اوَ قَبْلَهُ قَرِيبًا - 00:10:13 اَه مِنْهُ اوَ قَبْلَهُ بَعِيْدًا مِنْ هَذِهِ الزَّمَانِ الْمُعاَصِرِ مِنْ يَنْظُرُ يَجِدُ اَنَّمَا ذَكَرَ عَنْهُمْ اَنَّهُمْ اَدْعَوْا نَبُوَةً اَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْعَدَدِ بَكْثِيرٌ جَدًا اَكْثَرُ مِنْ هَذِهِ الْعَدَدِ الَّذِي هُوَ اَه ثَلَاثَيْنِ بَكْثِيرٌ - 00:10:45

وَقَدْ قَالَ الْعَلَمَاءَ رَحْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى اَنَّ الْمَرَادُ بِهِذَا الْعَدَدِ اَيْ مِنْ ظَهَرَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ وَوُجُدَ لَهُمْ يَعْنِي قُوَّةٌ وَاتِّبَاعٌ وَظَهُورٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ اَمَا يَعْنِي مِنْ مَثَلًا يَعْطُبُ عَقْلَهُ اَه تَعَاطِي مَثَلًا مَخْدَرَاتِ او - 00:11:03

يَفْسُدُ عَقْلَهُ مَثَلًا بِاَشْيَاءَ مِنْ هَذِهِ الْقَبِيلَ وَيَقُولُ فِي الْمَجَالِسِ اَنَّهُ نَبِيٌّ اوَ نَحْوُ ذَلِكَ هَذِهِ كَثِيرٌ لَكَنَّهُ لَا حَدَّ يَلْتَفِتُ لَهُ وَلَا يَكُونُ لَهُ شَوْكَةٌ وَلَا

ظهور فيكون المعنى قوله هنا في هذا الحديث قريب من الثلاثين كلهم يزعم انهنبي اي يكون لهم ظهور يكون - 00:11:25

ظهور ويكون لهم شوكة ويكون لهم آآ اتباع فلا تقوم الساعة حتى يظهر هذا العدد من الاشخاص كلهم يدعى انه اهنبي وهؤلاء الدجالون ووصفهم النبي عليه الصلاة والسلام بهذه الصفة قال دجالون و - 00:11:50

اعظم او من اعظم دجلهم ادعاء النبوة ويكون آآ هذا الدجل من هؤلاء الثلاثين تمهيد اهمامهم الدجال الاكبر تمهيد لامامهم الدجال الاكبر الذي اه يظهر في اخر الزمان وظهوره عالمة من العلامات الكبرى لقيام الساعة - 00:12:15

وما مننبي بعثه الله سبحانه وتعالى الا وقد انذر قومه من فتنة الدجال اي الدجال الاكبر الذي يكون ظهوره في اخر زمان ودعواه اشنع وافظع من دعوى هؤلاء. هؤلاء يدعون النبوة لكنه يدعى الريوبوبيه وانه رب - 00:12:41

العالمين يجري على يديه يجري الله سبحانه وتعالى على يديه فتنه وامتحانا ايات عظيمة وهي من باب الفتنة آآ للناس وقد ذكر جملة منها نبينا الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. فاذا من اه هذه العلامات - 00:13:01

التي ذكرت في هذا الحديث انه يظهر في لا تقوم الساعة حتى يظهر دجالون كذابون قريب من اه ثلاثةين كلهم يزعم انه اه رسول الله. كلهم يزعم انه رسول الله اي انه رسول مرسل من رب العالمين - 00:13:28

قال وحتى يقبض العلم وهذا ايضا من علامات الساعة وقبض العلم لا يكون بانتزاعه من صدور اهله. لا ينتزع من صدور اهله وانما يقبضه بقبض العلماء بقبض العلماء فلا يبقى في الناس علما - 00:13:48

وانما يبقى فيهم الادعية ادعية العلم الذين يدعون انهم علماء وليسوا من العلم في شيء فيكون آآ هذا القبض للعلم بقبض حملته ورجاله ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور الرجال وانما ينتزعه بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما - 00:14:12

ترأس في الناس اه الجهل فقالوا وافتوا بغير علم فظلو واظلوا قال ويكثر وتكثر الزلازل وتكثر الزلازل الزلازل هي اهتزاز الارض وارتجاجها وتحركها من تحت اه اقدام الناس فكترة الزلازل هذا ايضا من اه العلامات الدالة على دنو خراب هذا - 00:14:41

اه العالم وانتهاء هذه الحياة الدنيا قال ويقارب الزمان وهذا ايضا من اه العلامات علامات الساعة تقارب الزمان وقيل في معنى التقارب الزمان اقوال كثيرة ذكرها اهل العلم منها ان اوقات الناس تمضي وتمر سريعة لا بركة فيها - 00:15:12

ويفاجأ الناس ان السنة انقضت بسرعة والشهر انقضى بسرعة والاسبوع انقضى بسرعة فقيل ان هذا هو المعاد بتقارب الزمان وقيل تقارب اي اه اي دنوه من آآ دنوه من القيمة الكبرى قيام - 00:15:42

اه الساعة وقيل في معناه اقوال ذكرها آآ اهل العلم منها ايضا استواء الليل والنهار ومنها الاقوال التي قيلت التقارب الحقيقى الذي آآ يكون ايضا من علامات اه الساعة او ايضا التقارب في اه ا اختصار الاوقات للناس الحالى انه ذكر في معنى - 00:16:04

هذا التقارب تقارب الزمان اقوال ذكرها اهل العلم رحمة الله تعالى وتظهر الفتن وتظهر اه الفتن اي ان الفتن تكثر بين الناس وتتكاثر وتتوالى ويتابع بعضها بعضا وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل - 00:16:34

ويكثر الهرج وهو القتل والهرج انما يكثر في الفتن لان الفتن هي التي تفظي بالناس الى الهرج الذي هو القتل فيقتل المقتول ولا يدرى فيما قتل ويقتل القاتل ولا يدرى فيما قتل وانما فتن تموج بالناس - 00:16:59

يقتل بعضهم بعضا ويؤدي بعظامهم بعضا ويعدى بعظامهم بعضا في فتن عظيمة لا زمام لها ولا خطام. ولهذا الفتن توصف بانها عمياء وصماء وبكماء لان الذي يتعامل مع الفتن توقعه في المهالك وتجره الى - 00:17:20

عاطف من قتل وعدوان وبغي وظلم ويظن انه على شيء وهو اه انما يجري في فتنه في فتنه عمياء صماء بكماء ولها اذا ولت الفتن وادبرت انتصر امرها لكل الناس - 00:17:42

واما اذا اقبلت اذا كان وقت اقبال الفتن لا يعرفها الا الخواص من اهل العلم واهل الفضل واهل الانارة الروية واما كثير من الناس فانهم ينخرطون في الفتن وينساقون ورائهم انساقا سريعة - 00:18:01

قال وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى اي لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال حتى يكثر فيكم المال يعني يكثر المال في بادي الناس فيقبض اه فيفيفضوا حتى يهم - 00:18:19

رب المال من يقبل صدقته رب المال اي صاحب المال ومالك المال يهمنا ان يحزنه ويؤلمه ويورقه من يقبل صدقته من يقبل زكاته اذا جاء وقت اخراج الزكاة لا يجد احدا يقبل المال لان - 00:18:43

ما الفاظ وكتر في اه في ايدي الناس وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به اي لا حاجة لي به ومن العلامات قالوا حتى يتطاول الناس في البنيان - 00:19:00

وحتى يتطاول الناس في البنيان يعني على وجه التفاخر والتبااهي فيبني الواحد منهم اه بيتا من ادوار عديدة فيأتي الآخر ويبني اعلى منه واكثر وارفع على وجه المباهاة التفاخر وهذا يقول بناية اعلى - 00:19:18

ويأتي الآخر وايضا يبني اعلى منه وهكذا فيكون التطاول في البنيان والتفاخر بارتفاع بارتفاع البنيان من علامات الساعة من علامات الساعة وقد جاء في حديث جبريل جاء هذا في حديث جبريل المشهور قال اخبرني عن علاماتها قال ان تلد الامة ربك - 00:19:42

وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال وحتى يمر وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة فيقول يا ليتني مكانة اي من كثرة آآ الفتنة التي تموج - 00:20:07

اه اه تموج بالناس قال وحتى تطلع الشمس من مغربها. فإذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون بذلك حين لا ينفع نفسها انه لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - 00:20:30

وهذا من العلامات الكبرى هذا من العلامات الكبرى لقيام الساعة ظهور اه الشمس من مغربها واذا ظهرت من مغربها فهذا علامة على اختلال الكون وتغير نظامه وقرب قيامه وقرب قيام آآ الساعة - 00:20:48

واذا رأى الناس هذا الحدث العظيم اذا رأى الناس هذا الحدث العظيم رأوا يصبحون اذا بالشمس تطلع من المغرب وهذا حدث عظيم جدا فاذا رأى الناس هذه العلامة امنوا اجمعين - 00:21:10

لكن هذا الايمان لا ينفع لان الايمان النافع هو ايمان الغيب. كما قال الله سبحانه وتعالى هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب اما ايمان الشهادة لا ينفع مثل الايمان الذي حضره الموت وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدكم الموت قال اني تبت الان هذا ما - 00:21:28

تقبل توبة احدكم ما لم يغفر لان هذا يسمى ايمان معاينة ومشاهدة مثله تماما الايمان عندما تطلع الشمس من من مغربها لما يعاين الناس هذا الحدث العظيم الحدث الكبير وهذا الذي يعد اختلال في في في نظام هذا الكون - 00:21:53

وانظامه مما يؤذن قرب قيام الساعة ودون مجيئها يؤمن الناس اجمعون عندما يرون هذا الحدث لكن ايمانهم لا يكون نافعا ولا يكون مقبولا عند الله سبحانه وتعالى لانه ايمان مشاهدة - 00:22:22

لانه ايمان مشاهدة. يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال ولا ولا تقومن الساعة ولا تقومن الساعة - 00:22:40

وقد نشر الرجل ان ثوبهما بينهما فلا فلا يتبايعان ولا يطويانه هنا يذكر عليه الصلاة والسلام امورا ختم بها هذا الحديث في امور تحصل وقت قيام الساعة عند قيام الساعة وقت قيام الساعة - 00:22:59

احداث تكون موجودة في الناس ويبين سرعة يعني هذا هذه الاشياء التي يذكرها يبين فيها عليه الصلاة والسلام سرعة قيامها من ذلك يعني ان ان الناس يكونون قبل قيامها مشتغلين بمصالحهم المعتادة من بيع وشراء وزراعة وفلاحة اه رعي للاغنام والماشية وحلب لها - 00:23:19

او ما الى ذلك ماضين في اعمالهم المعتادة فيكون الرجل عند البائع ليشتري منه ثوبا فينشر الثوب وهذا معروف وقت بيع الشياب يا ينشر البائع الثوب امام المشتري - 00:23:44

ان يمده امامه يفك الثوب ويمدتها امام المشتري حتى يلمسه وينظر الى شكله والى صفة الثوب وسماكته وما الى ذلك يقول عليه الصلاة والسلام ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل آآ ونعم قال ولا تقومن الساعة وقد نشر الرجالان ثوبهما بينهما فلا يتبايعان ولا يطويانه يعني تقوم قبل ان تتم عملية البيع - 00:24:08

هو واقف عند البائع ونشر الثوب بينهما فلا المشتري اشتري الثوب ولا البائع ايضا طوى الثوب تقوم الساعة قبل ذلك وهمما في في التبادل لا البائع اشتري الثوب وحمله - 00:24:40

ولا ايظا اه لا المشتري اشتري الثوب حمله ولا البائع ايظا طوى آآ الثوب اعاده الى مكانه تقوم الساعة آآ قوما سريعا فلا يتم بهذا آآ امره ولا للآخر ايضا امره - 00:24:58

مثال اخر ذكر عليه الصلة والسلام مما يدل على سرعة القيام قال ولا تقومن الساعة واللام في لا تقومن للتأكيد ولا تقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقتنه فلا يطعنه يعني - 00:25:15

آآ حلب ناقته حلب الناقة وشرب الحليب ليست طويلة لانهم يحلبونها وقت حاجتهم للحليب ويشربونه في وقت قصير جدا من حلبه وايضا شربه في وقت قصير من حلوه اطيب - 00:25:34

واهنىء وافود يحلب لقتنه وتقوم الساعة والحليب في يده ما ما شربه حليب لقتنه في يده ما شربه قال ولا تقومن الساعة وهو يليط حوضه اي يصلح حوضه يأتي بالطين - 00:26:00

ويصلح الحوض يعني يسخر ما فيه من فتحات حتى يجتمع فيها الماء ولا تقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا اطعمها. يأخذ اللقمة من السفرة يرفعها الى فيه فتقوم الساعة قبل ان تصل اللقمة الى فيه - 00:26:26

المقصود من هذه الامور التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة تقوم الناس في ماذا في مصالحهم المعتادة هذا يبيع ويشتري وهذا في زراعته وهذا في آآ رعايته لماشيته وحلبها - 00:26:48

وهذا في بيته مع قد هيا طعامه ليأكل يعني مصالح الناس المعتادة يكونون ماظبين فيها وتقوم الساعة وهم على تلك الحال وتقوم آآ الساعة وهم على تلك الحال نعم. الحاصل ان ان هذا الحديث - 00:27:05

حديث عظيم في ذكرى الفتنة وذكر جملة من اشروط الساعة وعلاماتها وبه ختم في هذا المختصر كتاب الفتنة نعم قال رحمة الله تعالى كتاب الاحكام واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب السمع والطاعة للامام - 00:27:23

الم تكن معصية قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان رأس زبيبة قال رحمة الله تعالى كتاب الاحكام المراد بالاحكام هنا اي الاحكام المتعلقة بين الراعي والرعية بين ولی الامر - 00:27:45

ومن ولی امرهم من عموم الناس وافراد الناس فماذا على هذا وماذا على هذا؟ فهذا الكتاب يتعلق بالاحكام وتسمى ايضا الاحكام السلطانية يعني المتعلقة بالوالی والولاة ماذا عليهم؟ وماذا لهم؟ ماذا عليهم - 00:28:09

وماذا لهم قال باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية وهذا السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية جاء الامر به في القرآن - 00:28:29

جاء الامر به في القرآن الكريم في قول الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول وابو الامر منكم وابو الامر منكم وعند ذكر ابوي الامر لم يكرر الفعل - 00:28:49

اطيعوا لم يكرر الفعل اطيعوا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وابو الامر منكم ولم يقل واطيعوا ابوي الامر منكم ذكر الفعل في اوامر الله وذكر في اوامر الرسول عليه الصلة والسلام - 00:29:07

عطف الامر الطاعة لولاة الامر على طاعة الله وطاعة الرسول عليه الصلة والسلام دون اعادة للفعل اطيعوا وهذا فيه ملحوظ نبه عليه العلماء رحمة الله تعالى وهو الذي اشار اليه البخاري في الترجمة قال باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية - 00:29:26

لان الطاعة للامام ليست الطاعة اما الطاعة لله طاعة مطلقة. والرسول عليه الصلة والسلام الطاعة له طاعة مطلقة لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى طاعته من طاعة الله صلوات الله وسلامه عليه - 00:29:48

اما الطاعة للامام فهي واجبة في حدود طاعة الله وفي حدود ما لم يأمر بمعصية الله. فإذا امر الامام بمعصية لله سبحانه وتعالى فان الامر كما قال النبي عليه الصلة والسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:30:06

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة قال اسمعوا واطيعوا اطلق في هذا الحديث - 00:30:28
اطلق في هذا الحديث لكن الاحاديث اه الاخرى عن النبي عليه الصلاة والسلام جاءت باستثناء في هذا جاءت باستثناء لهذا الاطلاق.
اسمعوا واطيعوا اه امر بالسمع والطاعة لكن جاء في آآ في الاحاديث الاخرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قيد لهذا - 00:30:49

بهذا الاطلاق في قوله اسمعوا واطيعوا اي ما لم يأمر بمعصية اما اذا امر بمعصية لله سبحانه وتعالى فانه لا طاعة لا طاعة لي آآ لمخلوق في معصية الخالق. قال اسمعوا واطيعوا وان وان استعمل - 00:31:15

عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة العلماء اتفقوا رحهم الله تعالى ان الخلافة والولاية لا تكون للعبد لان العبد منافعه كلها لسيدة مالاكه منافعه كلها لمالكه ولهذا اتفق العلماء ان الولاية والخلافة لا تكون لا تكون لعبد - 00:31:36

لكن هذا الحديث هذا الحديث قول النبي عليه الصلاة والسلام وان استعمل عليكم عبد حمله العلماء على محامل منها ان هذا امر بالسمع والطاعة على وجه على وجه المبالغة يعني في امر لا يكون لكن لو كان - 00:32:08

فان تلزمكم الطاعة يعني تأكيد على اهمية السمع والطاعةولي الامر وما قيل ايضا في معنى الحديث ان هذا الاستعمال اذا كان استعمال للعدل من قبل الوالي وال الخليفة حاكم العام ولـي عبدا على منطقها او على قطر او على - 00:32:27

فانه يسمع له ويطاع وهذا ربما ايضا يستدلبه بظاهر هذا الحديث قال وان استعمل يعني استعمل عليكم اه الوالي عبدا وان استعمل عليكم يعني استعمل عليكم الوالي عبدا فان فانه يسمع له ويطاع - 00:32:51

وقيل في معناه اقوال اخرى ذكرها العلماء رحهم الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من الحرص على الامارة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة - 00:33:13

فنعم المرضعة وبئست الفاطمة. قال باب ما يكره من الحرص الحرص على الامارة والحرص على الامارة يكون بالطمع فيها والرغبة فيها بذل الجهد في طلبها وتحصيلها قال باب ما يكره من من الحرص على الامارة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:33:39

ستحرصون على الامارة ستحرصون على ما رأيه سيكون منكم حرص على الامارة لكن هذا هذه الامارة ليس مما يحرص عليه ليس ما يحرص عليه لان مسؤولية يعني المرء اذا صار اميرا بدل ان كان مسؤولا عن نفسه فقط او عن نفسه واهل بيته - 00:34:07
فقط اصبح مسؤولا عن كل من تحت يده من الرعية. ومعنى مسؤول اي ان الله يسأل عنهم يوم القيمة اي ان الله يسألهم يسألهم عنهم يوم القيمة كما في الحديث قال عليه الصلاة والسلام الا لكم راع - 00:34:30

وكلكم مسؤول عن رعيته والامير راع وهو مسؤول عن رعيته مسؤول عن رعيته واحدا واحدا جميع الرعية يسأل عنهم بدل ان كان قبل الامارة لا يسأل الا عن نفسه او عن نفسه واهله وولده - 00:34:47

فبعث بامرأة اصبح مسؤولا عن نفسه وعن الرعية فلا يحرص عليها ويقول عليه الصلاة والسلام انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة ستكون ندامة يعني على اه من حرص عليها فنعم المرضعة - 00:35:04

وبئست الفاطمة نعمة المرضعة يعني اذا حصل له الولاية فرح س بذلك واداعل عن اه الولاية واقصي عنها تالم وحزن على ذلك فنعم المرضعة وبئست اه الفاطمة الحاصل ان الحرص على الولاية لا ينبغي لكن اذا - 00:35:26

اذا اذا اولي وكان فيه كفاءة فلا يرد ذلك بل يحتسب عند الله سبحانه وتعالى ويعان على ذلك اما من يحرص على الولاية يوكل الى نفسه يوكل الى نفسه. واما من اولي عن غير حرص ولا عن رغبة - 00:35:54

وقبل احتسابا في اصلاح احوال العباد فانه باذن الله تبارك وتعالى يعان على ذلك نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب من استرعى رعية فلم ينصح - 00:36:14

قال عن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم اربطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة - [00:36:34](#)

نعم وعنه ايضا رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش كن لهم الا حرم الله عليه الجنة. قال باب من استرعى رعية فلم ينصح - [00:36:49](#)

اي لم يكن ناصحا للرعية وانما تعامل معهم بالغش وعدم النصح فهذا من كبائر الذنوب وعظامه اللاتم وسيأتي في الحديث الوعيد على ذلك بانه لا لم يجد رائحة الجنة وفي الرواية الاخرى الا حرم الله عليه الجنة - [00:37:09](#)

نعم ولا يكون مثل هذا الوعيد الا في كبائر الذنوب وعظامه اللاتم فمن استرعى رعية فلم ينصح فلن ينصح فان له هذا الوعيد فانه من اهل هذا الوعيد واورد حديث معقل - [00:37:30](#)

ابن يسار رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصيحة اي يكلؤها. ويصونها بنصيحة اي التعامل معهم بمقتضى النصيحة والنصيحة هي ارادة الخير للرعية والسعى على تحقيق الخير - [00:37:53](#)

لهم والبعد عن الظلم والتغافل والجور قال فلما يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة. قال وعنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من والرعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة - [00:38:19](#)

قوله وهو غاش هذا مفسر للرواية السابقة مفسر لقوله فلم يحطها بنصيحة اي تعاملنا معا بالغش لا بالنصح وضد النصح الغش ضد النصح للرعية الغش لهم فمن وله الله عز وجل ولاته واسترعاه رعية فلم يحط الرعية - [00:38:45](#)

اه بنصيحة ومات وهو على ذلك مات آغاش للرعية كان له هذه العقوبة لم قال الا لم يجد رائحة الجنة ولا يأتي مثل هذا الوعيد الا فيما هو من كبائر الذنوب وعظامه - [00:39:09](#)

من اثام ولا يختص هذا بالولاية الكبرى لا بل هو على اطلاقه كما قال عليه الصلاة والسلام ما من عبد استرعاه الله رعية والاب كما في الحديث راع ومسؤول عن رعيته - [00:39:31](#)

اذا كان غاش لابنائه واهله فعرضة لهذه العقوبة عرضة لهذه العقوبة فهذا الحديث يشمل بعمومه الولايات الصغرى والولايات الكبرى ليس خاصا الولايات الكبرى نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب من شاق شق الله عليه - [00:39:47](#)

قال عن جندي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشقق الله عليه يوم القيمة يسبق - [00:40:17](#)

ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة؟ فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل. ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بمائه - [00:40:34](#)

بكفه من دم اهراقه فليفعل قال باب من شاق اي على الناس باب من شاق على الناس يعني اه استعمل ولايته عليهم فيما يدخل على الناس المشقة والعنق فمن شاق على الناس - [00:40:50](#)

شق الله عليه وهذا فيه ان الجزاء من جنس العمل فمن شاق اي على الناس بفعل الامور التي تلحق المشقة والعنق عليهم جزاء الله سبحانه وتعالى من جنس عمله فشق عليه - [00:41:12](#)

قال من شاق شق الله عليه اورد حديث جندي قال سمعت آ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الله به يوم القيمة سمي اي في العمل اصل ان يؤتى به خالصا لوجه الله لا للرياء ولا للسمعة - [00:41:30](#)

فمن سمع بالعمل اي الذي لا يقصد به الا وجه الله اه انما هو قربة يتقرب به الى الله سبحانه وتعالى فمن سمع بالعمل اخذ يتحدث العمل ويسمع الناس على عن اعماله حتى يثنوا عليه ويمدحوه وما الى ذلك - [00:41:51](#)

فيجعل مراده باعماله طلب ثناء الناس ومحمة الناس فمن كان كذلك جازاه الله من جنس عمله فسمع الله به يعني فطحه اخراه يوم القيمة جزاء من جنس العمل من سمي - [00:42:15](#)

سمع الله به يوم القيمة من سمع اي بعمله في الدنيا مرأة وطلبا لمحمدة الناس سمع الله به يوم القيمة. ومن يشاقق يشق الله عليه يوم القيمة وهذا موضع الشاهد بالترجمة. ومن يشاقق اي - 00:42:34

منه امرا من امور الناس ولاية عامة او خاصة فيلحق على الناس المشقة والعنق ويستعمل ولايته ولايته فيما يشق على آآ الناس ويلحق الاضرار بهم فانه يبوء بهذه العقوبة وهي ان الله يشق عليه - 00:42:53

يشكك يشاقق الله عليه يوم القيمة جزاء من جنس العمل فقالوا اي من عند جنده رضي الله عنه اوصنا فقالوا اي من عند جند يستمعونه وهو يحدث هذا الحديث قالوا اوصنا - 00:43:14

فاوصاهم وهذه الوصية ليست من شرط المختصر في هذا المختصر. وانما اه شرطه بهذا المختصر الاقتصر الاحاديث المسندة المرفوعة النبي عليه الصلاة والسلام فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه - 00:43:35
ان اول ما ينتن من انسان بطنه هذا تنبئه لحال البطن وان اول ما يبدأ ويعظم ويشتت فيه التتن من الانسان بطن الانسان اذا ادرج في القبر اول ما ينتن منه ويببدأ التتن من البطن - 00:44:00

اول ما ينتن من انسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل وهذا حقيقة التنبئ تنبئه عظيم جدا من جنبد رضي الله عنه يعني الذي يفكر ان يدخل - 00:44:19

على بطنه الطعام الحرام والغذاء الحرام والمشروب الحرام وما الى ذلك فليذكر هذا المعنى الذي اشار اليه جنبد وهو ان البطن اول ما ينتن اول ما ما ينتهي فكيف يرظى ان يدخل الى هذا البطن الذي اول ما ينتن من الانسان كيف يرظى ان يدخل - 00:44:38
عليه الاغذيه المحرمة والاطعمة المحرمة والمشروبات المحرمة قال اول ما ينتن من الانسان بطنه اول ما ينتن من انسان بطنه هذا المعنى الذي يذكره حذيفة او جنبد رضي الله عنه هذا المعنى الذي يذكره - 00:45:01

لو يستحضر الانسان عندما تحدث نفسه ان يدخل على بطنه شراب حرام او غذاء حرام يتوقف تتوقف يعني هذا البطن الذي تنبئ منه الرغبة او اه او الحرص على هذا الغذاء او هذا الشراب المحرم - 00:45:20

يذكر نفسه ان هذا البطن هو اول ما ينتن من انسان فكيف يرظى انه يدخل على على بطنه الغذاء المحرم او الشراب المحرم سواء محرم في ذاته او حرم في وسليته وسببه. كل هذا يشمله - 00:45:42
قال اول ما ينتن من انسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل قال ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملئ كفه من دم اهراق فليفعل - 00:46:00

هذا تحذير من الدماء واللي قبله تحذير من الاموال المحرمة ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم فحذر من الاموال المحرمة بقوله فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ثم حذر من الدماء المحرمة المعصومة - 00:46:21

قوله ومن استطاع الا يحال بينه وبين الجنة بملئ كفه من دم اهراقه فليفعل لان اذا اذا طعن انسانا او ورمى رماه بسهم او برصاصة ربما ان الدم الذي تزهق به روحه لا يملا كف القاتل - 00:46:45
لا يملا كف القاتل ولكن اذا حصل من انسان ذلك اهراق دما واذهق نفسا بغير حق آآ صار وزرا واثما وعقوبة يبوء به يوم اه القيمة فربما حيل بينه وبين الجنة - 00:47:09

ربما حيل بينه وبين الجنة بسببه فهذا فيه التحذير من اه الدماء المعصومة وان الانسان الواجب عليه ان يحذر اشد الحذر في هذا الباب نظير هذه الوصية من جنبد اه وصية ابن عمر وقد ذكرتها قريبا عندما كتب له رجل - 00:47:37

ان اكتب لي بالعلم كله ان اكتب لي بالعلم كله هذا هذا السؤال كيف يكون جوابه رجل كتب لابن عمر اكتب لي بالعلم كله تصور لو ان عالم جاءته جاء طلب من احد السائلين يقول اكتب لي بالعلم كله - 00:48:00

كيف يكون الجواب على هذا فقال ابن عمر انظر انظر فقه الصحابة ما اعظمها؟ قال ابن عمر رضي الله عنه ان العلم كثير ان العلم كثير لكن ان استطاعت الاتأتي - 00:48:24

ان استطاعت ان تأتي يوم القيمة ان استطاعت ان تأتي يوم القيمة خميس البطن من من اه اموال المسلمين خفيف الظهر من دمائهم

كاف اللسان عن اعراضهم لازما لجماعتهم فافعل - 00:48:46

وهذى خلاصة عظيمة جدا في العلم ومن اعظم موجبات النجاة يوم القيمة اذا سلم سلم المرء من هذه الامور الثلاثة وهي التي جمعها النبي عليه الصلاة والسلام في قوله ان دمائكم واموالكم - 00:49:10

اعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب هل يقضي الحاكم او يفتى وهو غضبان - 00:49:26

قال عن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان. قال باب هل يقضي الحاكم او يفتى - 00:49:43

وهو غضبان هل يقضي الحاكم او يفتى وهو غضبان؟ واورد حديث ابي بكرة انه سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ليقضين حكم بين اثنين وهو غضبان لان اذا لان الغضب يصرفه عن حسن الادراك والفهم - 00:49:57

والاستيعاب ان العقل له تأثير جد الغضب له تأثير على العقل في اه حسن الادراك والفهم ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقضي القاضي او يحكم الحاكم بين اثنين وهو غضبان. نعم - 00:50:20

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كتاب الحاكم الى عماله قال حديث حويصة ومحيصة تقدم في الجهاد وزاد هنا اما ايدوا اما ايدوا صاحبكم واما - 00:50:40

ان يؤذنوا بحرب قال باب كتاب الحاكم اي الوالي الى عماله اي الامراء. العمال يعني الامراء امراء المناطق يقال لهم عمال قال لهم عمال ولا يزال هذا الاسم يعني موجودا في المغرب بهذا يطلق على الامراء امراء - 00:50:59

المناطق العمال عامل كذا وعامل كذا اي امير اي الامير قال باب كتاب الحاكم الى عماله قال حديث حويص ومحيصة تقدم في الجهاد الحديث تقدم معنا وهو في هذا المختصر برقم الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين - 00:51:26

وزاد هنا اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب اما ان يدعوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب والشاهد من الحديث جاء في بعض في بعض رواياته فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به. فكتب اليهم به - 00:51:46

فهذا هو الشاهد لقوله باب كتاب الحاكم الى عماله نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب كيف يبایع الامام الناس حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال بایعنا بایعنا رسول الله بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:52:11

تقدما وزاد في هذه الرواية وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم قال كيف باب كيف يبایع الامام الناس يعني ما هي الصيغة؟ وما هو الذي يقال - 00:52:35

وما هو الامر المطلوب في البيعة والجواب في الحديثين حديث عبادة وحديث ابن عمر والذان ساقهما في هذه الترجمة. قال عبادة بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - 00:52:56

تقدما اي هذا الحديث وزاد في هذه الرواية وان نقوم او نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم نعم قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بایعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول - 00:53:14

لنا فيما استطعت وهذا الحديث حديث ابن عمر ايضا يتعلقب بكيفية البيعة وهي انها بيعة على السمع والطاعة في حدود استطاعة العبد وايضا فيما ليس فيه امر بمعصية الله سبحانه وتعالى كما سبق - 00:53:35

آآ البيان لذلك نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب الاستخلاف وعنه رضي الله عنه قال قيل لعمر الا تستخلف؟ قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر. وان اترك - 00:53:55

وقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باب الاستخلاف المراد بالاستخلاف ان يعين الخليفة او الوالي عند موته رجلا يكون خليفة او وليا بعده. هذا يسمى استخلاف - 00:54:16

قال باب آآ الاستخلاف المراد بالاستخلاف ان ان الخليفة عند موته يعين يعني اه الخليفة من بعده مثل ما استخلف ابو بكر رضي

الله عنه عمر قال وعنده قال قيل لعمر الا تستخلف - 00:54:36

الا تستخلف؟ قال ان ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وهذا هو الشاهد ان الاستخلاف هذا صحيح. وابو بكر رضي الله عنه استخلف عمر عين ان يكون الخليفة من بعده عمر. هذا معنى استخلف - 00:54:56

قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي فعل عمر انه عين - 00:55:18

ا ه ستة وجعل الامر اه شوري بينهم في من يكون الخليفة وايضا ان يكون منهم من هؤلاء الستة وجعل الامر شوري بين هؤلاء نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام وهذا الاستخلاف تتعقد به الولاية بجماع اهل العلم يعني مما تتعقد به الولاية ان يكون - 00:55:30

ان تكون بالاستخلاف نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب قال عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش - 00:55:54

ثم يعني ختم فيما يتعلق بهذا المختصر هذا الحديث جابر اه ابن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنتا عشرة اثنتا عشر اميرا - 00:56:18

فقال كلمة لم اسمعها فقال ابي انه قال كلهم من قريش وقيل ان هؤلاء الامراء توالوا بعدها من خلافة آآ ابي بكر رضي الله عنه وقيل انها انتهت بخلافة ولاية عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقيل - 00:56:37

ا ه في في معنى الحديث اقول ذكرها اه اهل العلم رحهم الله تعالى في شرحه نعم قال رحمه الله تعالى كتاب التمني واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى بقوله باب ما يكره من التمني - 00:56:58

قال عن انس رضي الله عنه قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيت نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد - 00:57:16

اما مسيينا فلعله يستعتب قال كتاب التمني والمراد بالتمني آآ طلب مال مطعم فيه طلبو ما مطعم فيه او ما في تحصيله عسر ما في تحصيله عسر فهذا الكتاب يتعلق بالتمني وانما اورد فيه في هذا المختصر باب واحد - 00:57:38

وباب ما يكره من التمني وادرج تحته اه او اورد تحته هذين الحديدين حديث انس وحديث ابي هريرة رضي الله عنهم في نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن تمني الموت - 00:58:06

في نهي النبي عليه الصلاة والسلام عن تمني اه الموت. وفيه فقه الصحابة فهذا انس رضي الله عنه يقول لا تتمنوا لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتمنوا الموت لتمنيته - 00:58:23

لكنه لم يتمنى الموت لنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك واذا كان ينهى عن تمني الموت مجرد تمني فكيف بمن يقتل نفسه والعياذ بالله وهذا الحديث من الدلائل على حرمة الانتحار الذي هو قتل النفس اذا كان مجرد تمني الموت منه عنده فكيف بمن يباشر - 00:58:39

قتل نفسي واذهاق روح نفسه والعياذ بالله قال عن ابي هريرة وارد حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت لا يتمنى احدكم الموت - 00:59:06

قال اما محسنا فلعله يزداد واما مسيينا فلعله يستعجل يعني هذا الذي يتمنى الموت او يفكرا بان يتمنى الموت لا يخلو لا تخلو حياته من امرين اما انه محسن فطول العمر - 00:59:23

طول العمر وعدم تعجل مجبي الموت له فيه ماذا فيه فائدة له انه يزداد لعله يكون ممن طال عمره وحسن عمله فهذا فيه الازيد ازيد من الخيرات اذا كان من المحسنين العبادة والصلاه بعد عن المحرمات لا يتمنى الموت. لأن هذا البقاء ان شاء الله ازيد ازيد له في - 00:59:43

الصالحات او ان تكون حالته والعياذ بالله حالة اساءة ومعاصي وذنوب فلا يتمنى الموت وهو على هذه الحالة حالة الالاسعة والمعاصي

لماذا؟ قال لعله يستعتبر لعله يعني لعله يراجع نفسه - 01:00:05

لعله يراجع نفسه ويندم على فعله للذنوب ويتوسل الى الله ويتوسل عليه سبحانه وتعالى فلماذا يبادر نفسه بازهاق روحه؟ بل يصبر

ولعل في اه آما بقي له من عمر فرصة له - 01:00:27

ان يرجع ويحاسب نفسه ويتوسل الى الله وتصلح حاله حاله بينه وبين الله سبحانه وتعالى. قال لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا

فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتبر ونسأله الكرييم ان ينفعنا اجمعين وان يزيدنا علما وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين -

01:00:49

انه سميع قريب مجيب. وقد بقي لنا في اكمال هذا الكتاب مجلسا اه وسيكون ذلك في يومي الاحد والاثنين القادمين باذن الله سبحانه وتعالى وبهما يستكمل باذن الله سبحانه وتعالى هذا اه الكتاب ونسأله لنا ولكم التوفيق والسداد والمعونة على كل خير -

01:01:18

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمؤمنات والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اقسم لنا من خشيتك ما

يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 01:01:46

اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حببنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل

مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه اللهم وبحمدك - 01:02:06

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد. واله وصحبه جزاكم الله خيرا -

01:02:26